

42 - شرح كفاية الأخيار شروط وجوب الصلاة للشيخ د. ماهر ياسين

الفحل 12 ربيع الأول 8341

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن باحسن الى يوم الدين هذا هو مجلسنا الثاني في كتاب الصلاة من كتاب كفاية الأخيار في حل غاية الاختصار شرح متن ابي حجاب - [00:00:00](#) تأليف طبعا من المبالغة الامام الفقيه المحدث يعني ينبغي على الناشر حينما ينشر عليه ان يدري ماذا يكتب لما قال الامام وليس بايمان ليس له اسباب ان يولد له اتباع - [00:00:25](#) وقال بانه المحدث هو ليس بمحدث ابدا قال هنا مسألة وصاحب التحقيق قد جعل بين معكوفتين قولهم كراهة النوم قبل صلاة العشاء قال يكره النوم قبل صلاة العشاء طب ما احنا عندنا قاعدة يقول الوسائل لها احكام المقاصد - [00:00:38](#) فلما الانسان يصل صلاة العشاء ما يؤدي الى تركها وهو ممنوع في الشريعة والنبي صلى الله عليه وسلم كره للانسان ان ينام قبل صلاة العشاء خشية ان تفوته صلاة العشاء - [00:01:02](#) قال اكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها لابد من حديثه لان هذا معطوف على نائب وعاد يكره النوم قبل العشاء والحديث بعد ايضا يكره الحديث بعده الحديث اللي هو ما يسمى بالتعليلة - [00:01:22](#) وما يسمى بالسمر وربما ان بعضكم يحفظ حديث لا ثمرة الا لمصل او مسافر. هذا الحديث ذكره الترمذي في جامعه وقد حكم الشيخ العلامة احمد شاكربان انه صحيح وقد اخطأ في هذا - [00:01:40](#) لان في اسناد اليه ابن ابي سليم والاثم ابي سليم ضعيف عند اهل الحديث والشيخ احمد شاكربان له منهج في التساهل في تصحيح المرويات له منهج في التساهل في تصحيح المرويات - [00:01:58](#) فالسمر من غير فائدة مكروه شرعا والسمر في العلم فيه فائدة اذا كان لا يؤدي الى ذهاب صلاة الفجر فهو مشروع لانه هذا قد ثبت من فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:13](#) وقد ذكر عمر ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر كانا يثمران في الحاجة من حوائج المسلمين والانسان قد يستيقظ ساعة الواحدة او ثنتين يقرأ ساعة او ساعتين ويعلم انه اذا بقي هذه الساعة والساعتين - [00:02:30](#) سيكفو عن صلاة العشاء فهذا يحرم عليه ان يبقى في هذا على هذه الحالة وهذا حاله كما وصفه الشيخ الالباني رحمه الله تعالى في تعليقه على رياض الصالحين قال كالذي يبني قصرا - [00:02:49](#) ويهدم مصر فاذا صلاة العشاء وجميع الصلوات مهمة ولا بد للانسان ان يحافظ عليها عن طريق المنبهات وغيرها سدت الشريعة المنافذ التي تؤدي الى ضياعها كالنوم قبلها يقول الا في خير كمذاكرة العلم المذاكرة العلم هو من افضل الاعمال - [00:03:06](#) مذاكرة العلم الحمد لله من افضل اعمال ومنها مذاكرة التفسير وانتم في مع احدكم هذا فيكم فلة لا يحضرون هذه الدروس لا المرحلة الاولى ولا المرحلة الثانية لانهم حفاظ قد اكملوا الدراسة يحفظون القرآن ويراجعون الحفظ منهم من اتقن الحفظ ومنهم ما ازال - [00:03:36](#) وربما يقرأ في اليوم الواحد اجزاء عديدة هؤلاء ان حرموا انفسهم من التفسير فقد حرموا انفسهم خيرا كثيرا لابد من قراءة التفسير ولا بد من تذاكر التفسير وسبق لنا في مجلس سابقا ذكرنا حديث ابي الاغار عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ما جلس

قوم يتلون كتاب الله ويتدارسونه ويتدارسونه - 00:04:05

بالله حفته الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده. الاولى لقراءة القرآن والثالثة الاخرى لسبب

تدارس القرآن فتدارس القرآن وفهم التفسير امر لازم ولا يقول لساني قد درسته في السنة الماضية وقبل سنتين - 00:04:35

كما ان الانسان يكرر الحفظ حتى يثبت في صدره يجب على الانسان ان يكرر التفسير حتى يثبت في صدره فاذا علينا ان نهتم بهذا غاية الاهتمام. ووجدنا في عالمنا الكثير ممن يحفظ ويقرب من كبار القراء ولكنهم - 00:04:58

اذا تسألهم عن تفسير اية لا يفقهون تفسيرها فاذا لا بد من مذاكرة العلم ولا بد من احياؤه ونحن حينما نلتقي هنا في الدروس وبين

الدروس وعند الطعام ومع النوم ايضا لابد ان نتناصح فيما بيننا - 00:05:17

فيما يثبت العلم وفي الطريق الاقرب الى العلم وايضا في هذه الامور اللازمة فهم التفسير وفهم الحديث هذان علمان رئيسان وينبثق

منهما علم ثالث وهو علم الفقه لذا يقولون بان الفقه ثمرة العلوم الشرعية. فنحن بنا حاجة الى الفقه - 00:05:39

نعم لا مذاكرة العلم افضل لكن طالب العلم به حاجة الى العبادات من صلاة الضحى وقيام الليل والنوافل حتى يكون حاملا للعلم حملا

حقيقيا كان خلقه القرآن والقرآن حث على النافلة - 00:06:06

في سورة المزمل معناه ما يمشي الحال ما يمشي الحال لطالب العلم وللداين حتى يكون بهذه الطريقة نعم فكلاهما مطلوبان كلاهما

مطلوبان وتوجد نصوص عديدة عن الامام احمد والامام الشافعي قال فضل العلم خير من فضل العبادة - 00:06:30

وعبدالله بن وهب كان عند الامام مالك اللي يروح عنده ويسير وقام مجلسك هذا احب من قيامك هذه الليلة يرحمكم الله يعني توجد

نصوص عديدة عن اهل العلم في فضل العلم لا سيما فضل العلم حينما - 00:06:49

يعني انت لما تصلي عشر ركعات في الليل هذه لنفسك قالت له ما تتذاكر العلم ذكر ولامة محمد للعرب وللعجم هذا باب وخير كثير

نعم. قال كمذاكرة العلم وترتيب امور نعود نفعها على الدين والخلق - 00:07:06

وهذا ايضا يفوت الانسان دائما بامور تعود الى الدين يعني الان ما يسمى بالقلم الناطق من منكم لديه نسخة من هذا ايه بقلم من منكم

لديه ايه هذا نافع جدا - 00:07:31

مو صحيح شيخ الاسلام مم لكن الذي احزنني ان هذه الاقلام الناطقة ليس فيها تفسير للقرآن باللغة التركية ذهبت الى بيبس يوم

امس ليلا فاشترت نسخة بمئة وخمسة وعشرين ليرة - 00:07:50

باللغة التركية لكن ليس فيه تفسير بينما النسخة العربية دار القلم فيها في احدث فيه رجالين وفيها تفسير اسلامي وفيها تفسير

الشعراوي فيها وفيها وفيها اذا الان احنا الان لو نجلس نخطط - 00:08:11

ونفكر كيف حنا ننزل تفسير الجلائل مثلا او تفسير الساعدي او المختصر بصوت تركي والنزلة بالقلم. انظر كم مليون شخص

سينتفعون منه من جيل الى جيل فحتى هذا التخطيط هو باب من ابواب الخير كبير - 00:08:30

حينما يكون لديك وقت اذهب اليه وانظر اليه هذا فكر يعني الانسان على اقل تقدير اذا ما يعمل يفكر او يشير شوفوا الكلمة الم ترى

كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة شوف هذه الكلمة - 00:08:47

وربما اتمت الاخ هناك فكر ببالي رأسا وعنده اصدقاء ويرتب اشياء ويخلي هذولا يقرأون ويسجلون وهناك تصوير الفكرة. انا عابعد

جاء دم اهلي وببيدي قدح الشاي اشرب وتأتيني الحسنات بسبب هذه الكلمة. الم تر كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة

اصلها ثابت وفرعها - 00:09:06

في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. كلما يأتي انسان سواء مريض المشفى او سجين او بعيد او مدرس او معلم او او او اذا هذا

بركة القرآن لا توجد بركة مثل بركة القرآن ابدًا - 00:09:29

والانسان يشغل كل كل حالة يعني لما كنا بندرس مع الاخوة ذكرنا حفص ابن سليمان من مرادي وذكرنا غندر كلاهما ربيب ثاني غريب

للشعبة والاول ربيب لعاصم وكل واحد انتفع نفعًا كبيرًا - 00:09:48

اذا نحن لا بد ان نكون انتهازيين ننتهز اي فرصة من الفرص لتقربنا الى الله تعالى يقول لقول ابي برزأ ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها - [00:10:04](#)

رواه الشيخ. شوفوا قال رواه شيخا لو قال متفق عليه لكان اولى لانه ذكر ماذا؟ ذكر اسم الصحابي قال ولا فرق بين الحديث المكروه والمباح. سواء كان مكروه او مباح - [00:10:27](#)

هذا كله مطروح يعني شخص جالس خلاص خله يرجع الى رجل وجالس وما يقبل ينام يا بناء ما اريد انام هذا ينام افضل لا حتى يستيقظ نشيط حتى يستيقظ لاداء - [00:10:42](#)

قيام الليل وهكذا واحيانا الانسان يتأخر قوم يصلي لكن قومي صلي ورأسه يؤلمهم فاذا الانسان يستعملها ان ناشئة الليل هي اشد وطئا واقوم قيل اي حد مواطنة القلب مع اللسان - [00:10:58](#)

وانت لما تصلي وعندنا قرآن الفجر طويل وقرآن الفجر لصلاة الفجر اطول من غيرها بالقراءة فالانسان بحاجة ان يأتي وقلبه صافي جسمه مهيا والمعنى في كراهة النوم قبلها مخافة استمراره الى خروج الوقت مخافة استمرار النوم - [00:11:15](#)

ما شاء الله مثل ينام الساعة بالعشرة ويستيقظ العشرة الصبح يعني هكذا ولهذا قال ابن الصلاح الفين وتمبل كلمة تركية ترى يعني هي العرب يستعملونها والأتراك يستعملونها صحيح الحمد لله - [00:11:35](#)

قال ابن الصلاح ابن الصلاح صاحب معرفة انواع علم الحديث ذا له مؤلفات كثيرة لكن اكثر كتاب اشتهر عنده هذا الكتاب معرفة نوع من الحجز يسمى بمقدمة ابن الصلاح ويسمى بعلوم الحديث لابن الصلاح. هكذا طبعه الشيخ نور الدين عتر - [00:12:02](#)

ويقول الحافظ ابن لا يحصى كم ناظم له ومختصرا وشارحا ومستدرك ومنتصر يعني لا يحصون كثرة يعني انه خسر مرتين اختصره في الارشاد ثم اختصره في التقریب. من الذي خدم التقریب - [00:12:26](#)

هم في اي كتاب فهمت هل رأيتم كيف ان الشيخ يونس ما شاء الله قال ابن الصلاح ان هذه الكراهة تعم سائر الصلوات مين اخذنا؟ مين اخذ المصطلح؟ ان هذه الكراهة - [00:12:50](#)

دعم مسائل الصلوات لانه لما نظر في العلة ابن حزم يقول الاحكام لا تعلل خالص مكروه ما تروح هل نقيسها على صلاة المغرب؟ عنده لا بس احنا لما نفهم العلة خشية ان يستمر النوم ايضا النوم قبل المغرب يكون مكروه - [00:13:12](#)

والنوم قبل العصر اذا كان قد يؤدي يكون مكروه وهكذا قال واما الحديث بعدها فلانه يخاف من ذلك ان تفوتها الصبح عن وقتها او عن اولها او تفوته صلاة الليل ان كان له تهجد - [00:13:30](#)

وقيل لان الصلاة التي هي افضل تكون خاتمة عمله لاحتمال موته في نومه وقيل لان الله تعالى جعل الليل سكنا والحديث يخرجنا عن بئر الكعب وربنا قد جعل لي اللباس والنهار معاشه - [00:13:46](#)

واحنا التقينا باشخاص يظل كل الجالس ويبقى كل النهار نائم يعني هذا قد غاير سنة الله تعالى قال وشرائط وجوب الصلاة ثلاثة اشياء يعني الصلاة حينما تتوجه تتوجه على من توفرت فيه هذه. الاسلام - [00:14:00](#)

ولكن احنا غير مسلم لا نطالبه بالصلاة يعني لو فرضنا عندنا يوم جمعة ورأينا احد الاصدقاء يا فلان اذهب معنا الى اخراج الجمعة قال انا لست مسلما انا كذا وكذا - [00:14:20](#)

لا نقول له اذهب صل معنا ثم نقول له لا اسلم ثم صلي معنا وهكذا وهذي حصة كان عندنا محمود خطاب من منكم يعرفه ايه قدم ركن عميد ركنية يرحمه الله تعالى في التاريخ لهم مكتبة في الموطن - [00:14:32](#)

يعني عمرها فيها خمسة وعشرين الف مخطوطة. فعلا لكن ما تعلم لا تعلم من الموصل يا سلام انك عاق لبلدك ارادة مم كيف هذا الرجل كان ضابط بالجيش وكان عجيب هو درس في لندن - [00:14:52](#)

وحتى انه في يوم من الايام رئيس الجامعة يعني قال له انت ما جئت هنا لتتعلم انما جئت تغادر النساء يعني ما رد عليها وبعدين طلع هو الاول العرب والعجم في لندن - [00:15:14](#)

عاد بعدين بيوم الاستراحة زاره هو رئيس الجامعة زاره واللي اعتذره منه والظاهر المعتاد هناك يعني لما يستأجرون شقة يكون بها خادمة فهو يتفق مع الخادمة لا تأتي الا اذا هو كان خارج - [00:15:29](#)

فجاء رئيس الجامعة وزاره قال له اين الخادم؟ قال له هي لا تأتينا من السماء المهم يعني شكره لما طلع الاول واعتذر عن كلمته التي خاطبه بها لما جاء للعراق بالخمسينات واصبح ضابط وكان يعني في ذلك الزمان - [00:15:45](#)

يشترى في الضابط يستجيب ان يكون يعني يشرب الخمر ويزني لا بد ان بالملف يعني عن ضمن المحاسن يعني حتى لا يحصل نحو الذي حصل يوم امس هكذا كان بالنظام - [00:16:03](#)

وهو كان الرجل يعني لتفوقه لانه الاول يعني وافقوا ان يكون فكان يأخذ الجنود. الجنود لا الضباط لا يصلون خلاص اغتسلوا واذهبوا معي واجلسوا انظروا الى هذه الخطبة سوف تنتفعون - [00:16:19](#)

وهذا الخطيب كان احمق ما اخذ خطبة من خطب ابن بطوطة وينقلها نفسه ويقرأها فقال نحن الان في عام ثمان مئة وخمسة والخطبة نفسها هؤلاء اصبحوا يضحكون الضباط فشوف الف كتاب سماه المتكلمون في الدين. المتكلمون - [00:16:35](#)

في الدين فشوف هي الشاهد يعني هو لما اخذهم هكذا باعتبار انهم ينتسبون الى امة الاسلام طلبتهم الاغتسال والذهب لكن الشخص لما يكون غير مسلم يطالب بالاسلام اولاً ثم طبعاً هذا الرجل له جهود دعوية - [00:16:58](#)

وله اشياء في التاريخ يعني هو لا شك انه يعني من من اهل العراق المرموقين في الكتابة والتأليف والتصنيف اسرة عريقة نسأل الله ان يرحمنا وان يرحم امة محمد اجمعين - [00:17:13](#)

فقال الاسلام البلوغ غير البالغ غير مطالب بها مطالبة الزام لكنه يؤمر بها من اجل ان يعتاد عليها يؤمر بها هو ابن سبع سنين ويظرب عليها رواه ابن سبأ ضربا يسيرا ليس ضربا شديداً - [00:17:31](#)

يعني ضرب بسيط بحيث يعلم منه انه قد ارتكب خطأ يستحق ان يؤدب عليه وحقيقة هذا ما دام انه جاء في السنة احيانا نستخدم هذا يعني تطبيقا للدين وتطبيق السنة فيها بركة لا يعلمها الا الله - [00:17:45](#)

والعقل شخص غير عاقل اللي هو المجنون غير مطالب يقول من اشترع فيه الاسلام والبلوغ والعقل والطهارة عن الحيض والنفاس شوف المرأة اذا كانت معتادة كل يوم تصلي عشر ركعات تطوف وتوتر بخمس ركعات مثلاً شيخ يصير المرأة توتر بخمس ركعات ام ما يصير - [00:18:06](#)

ايه احسنت من هذا الايثار بخمس ركعات سنة. تقول السيدة عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يوتر بخمس لا يجلس الا في اخره النار. تعرف يا شيخ مصطفى كيف يثبت - [00:18:31](#)

بخمس لا يجلس الا في اخرهن صار لي خمسة دون ان جيد احسنت هذا طبعاً سنة من السنن العريضة غابت على كثير من الناس امرأة كانت معتادة على هذا الشيء - [00:18:46](#)

وتصلي كل يوم هكذا ثم حاضت متعودة ان تصلي صلاة الضحى متعوداً تكثر من النوافل لما تأتته ايام الحيض تؤجر على هذه الصلوات كاملة من ظافرها فشي اظافي حسنات اخرى زيادة لانها قد امتثلت الامر حينما اجتنبت الصلاة - [00:19:07](#)

ولذلك في هاي الصلاة مهمة جداً لا المرأة المعتدة من وفاة يحرم عليها ان تستعمل الطيب لكن اذا كانت حائض وتغتسل يستحب لها ان تأتي بالجمر وتضع عليها البخور وتطيب وتتبخر وتستعمل الطيب لانه - [00:19:29](#)

تستقبل ماذا؟ لانها تستقبل الصلاة ارجو ان لا يكون الامر غريباً عليك يا شيخ ارستم قرأت الغضب من عينيك علي في هذه الفتوى هذا في صحيح البخاري حديث رقم ثلاث مئة واربع او ثلاث مئة وثمانية يعني لا اكثر بالضبط - [00:19:48](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم امرها ان تتطيب لانها تستقبل الصلاة. فشوف هي الطيب محرم على المعتدل لكن في هذه الحالة اجيز وشرح لماذا للاهتمام بالصلاة. اذا الصلاة امر يهتم به. يعني احنا الان لما نجلس في الصلاة ويوم امس تحدثنا عن الصلاة وتحدثنا عن امور اخرى - [00:20:07](#)

هذا من المسائل التي ينبغي ان تتكرر لما نلتقي بالآخرين ايضاً نحثهم على هذه المعاني والصلاة شيء عظيم. نعم يعود الطفل مم. في بعض الالباء وكده يعني لا لا لا - [00:20:27](#)

لا لا اذا كان مميز نعلمه كيف يتعلم اذا اعلناه عن الخطأ سيستمر عليه الخطأ اذا كان على خطأ سيستمر على الخطأ التلقين لماذا

الحنفي لا يرفعون ايديهم؟ عند الركوع وعند الرفع من الركوع - 00:20:48

اولا احاديث الرفع لم يأخذوا بها هذا واحد. الامر الاخر عدنا من ضمن معرفة الراوي كيف انه ضابط ام غير ضابط يلحقنا بزيادة الكفر يلحقنا حيث قل كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا احرم بالصلاة رفع يديه - 00:21:11

لقنوه ثم لا يعود شنو هذا التلقين؟ تعرفون شنو التلقين التلقين الاخر عنده احاديث واحنا نروح عليه نقرأ عليه احاديثه وجلس واحد يطلع عليه احاديثه شلون انت الامام مالك؟ مو عند الموطأ انها تقرأ عليه الموطأ - 00:21:29

كان ضابطه فالأخ عنده احاديث اجينا قرأنا عليه ضفنا كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى وكبر تكبيرها ورفع يديها بعض المحدثين لقنوه ثم لا يعود حتى يختبروه حافظ لا مو حافظ - 00:21:47

اول شوف اللطشة عنده ثم لا يعود لما يجيه ابو خليل وبجيه على او يجيه محمد صار يحدث كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى كبر ثم رفع يديه ثم لا يعود - 00:22:02

كلا بها. فاحنا هذا الطفل الصغير اذا عودناه على هذا الخطأ سوف يمشي عليه صغير من المحل وابيع في محل ابي يعني رابع ابتدائي كذا فمرة لاصلي وجاء مشتري فسألت امي قالت نعم اذا كنت تصلي بالركعة الثانية مثلاً سلم - 00:22:15

وارجع بيها وارجع كمل الصلاة وانا في حين في الامر وصليت في الجامع وفي شخص يتأخر يتأخر يعني كثيراً احنا نقوم وهو بعد ساجد قالت نعم هذا يدل على انه دين - 00:22:34

فلا ان نعلمه على الخطأ خطأ يقول من اجتمع فيه الاسلام والبلوغ والعقل والطهارة عن الحيض والنفاس طبعاً يطلق على الحيض اسم النفاس ولا يطلق الحيض على النفاس فلا شك في وجوب الصلاة عليك. قال فاما الكافر فان كان كفره اصلياً هذا هو الكافر الارضي من يأتيها شخص - 00:22:51

كفره اصلي لم تجب عليه الصلاة لانها لا تصح منه في الكفر. ولا يجب عليه قضاؤها اذا اثم اذا اسلم لا نطالبه بالقضاء تخفيفاً هو يبين لك الحكمة تخفيفاً باعتبار ان الاسلام يجب ما قبله - 00:23:13

لان الكافر عمره اربعين سنة لا اسلم وطالبناه القضاء بخمس وعشرين سنة يعني ثقيل جداً فالحكمة في الشعر هكذا لكن شف من رحمة الله هل يؤجر على الحسنات شيخ زيد - 00:23:30

الكافر الذي اسلم هل يؤجر على الحسنات التي قد عملها في الجاهلية لا هو اسلم اسلم في الدنيا. هل يؤجر على حسناته الذي عملها قبل اسلامه وهل سألتك ايها الرجل - 00:23:49

وهل انت من اهل الفتوى يجب في ذلك يقولون والراجح انه يؤجر. رحمة وفضلاً من عند الله تعالى. نعم نعم حديث عن اسلمت على ما اسلمت من خير قال فلا يجوز ان يخاطب بها اكل الحائض اذا هو لا يخاطب بها كما ان الحائض لا تخاطب بها - 00:24:08

قالوا هذا ظاهر نص الشافعي طبعاً هذا نص الشافعي ومما بسط المذهب الشافعي ان الشافعي قد الف الام ونصوص الشافعي في هذا الكتاب كثيرة جداً وبه قال الشيخ ابو حامد اللي هو ابو حامد الغزالي اللي هو من اصحاب الوجوه - 00:24:32

وطرده في جميع الشريعة اي في جميع الامور في عمره اربعين سنة وصام لا نطالبه بالصيام. عمره اربعين سنة او اسلم لا نطالبه بالزكاة للسنوات الماضية قال وحكي عن العراقيين - 00:24:53

وحكم العراقيين وهاي نحن نحكي عن الفقهاء العراقيين كذا قاله الفقهاء وايضا هكذا قال لكن الصحيح في الروضة اللي هي الروضة لمن؟ الامام النبوي وانا قلت لكم بعض العلماء يعتبر الروضة هو الكتاب المعتمد - 00:25:09

وبعضهم يعتبر ما هو المعتمد المنهاج والصواب انها المنهاج انا جلست عند الشيخ عبدالرحمن الموجدان من كبار علماء مكة وتقريباً ثلاث ساعات يعني سألته اسئلة كثيرة مما سألته هذا السؤال فقال لا المعتمد الروضة لان الروضة كتاب موسع فيه - 00:25:27

مذهب كامل اما المنهاج فهو كتاب متن لكن الصواب ان المنهاج هو المحرر في هذا طبعاً الان منهاج موضوع طبعة جميلة في دار القلم في مجلد جميل قال وغيره لكن الصحيح لكن الصحيح الروضة وغيرها ان الكافر الاصلي مخاطب بالصلاة - 00:25:50

وغيرها من فروع الشرا هذي المسألة يرجع الى مسألة اصولية هل ان الكافر مخاطب بفروع الشريعة ام ليس بمخاطب؟ منهم من قال

مخاطب ومنهم من قال ليس بمخاطب وطبعا هذا يعني تدرج عليها امور اخرى - [00:26:13](#)
يعني مثلا لو فرضنا لدينا شخص ليس مسلم في ديار المسلمين وجاء العشار الذي يأخذ الزكاة ولديه شخص مستأمن او صاحب عهد هل يطالبه بالزكاة؟ لا يطالب بالزكاة. من قال بانه يطالب بفروع الشريعة يطالب بالزكاة - [00:26:32](#)
ومن قال بانه ليس بمضارب لا يطالبه بالزكاة قال وجه الجمع ان الفقهاء يقولون انه غير مخاطب حال كفره. والذين قالوا بانه قال قالوا شرط خطابه ان يسلم فما لم يسلم فلا يخاطب فاعرف يعني مسألة خلافة طبع الشيخ عبد الكريم الى انه مخاطب -

[00:26:52](#)

ويستدل ايه قالوا لن نتوا ما ادركهم في سفر قال لم نكن من المصلين ولم نكن المسكين وكنا نخوض مع الخائض يستدل بهذه والله اعلم قالوا اما المرتد طبعا هاي مسألة فقهية في حكم المرتد المرتد - [00:27:13](#)
لا يجوز قتله حتى يستتاب والبخاري اجاد وافاد في كتابه الصحيح حينما ذكر كتاب استتابة المرتدين من اروع الكتب في صحيحهم وساق عشرات الادلة على ان المرتد لا يفصل حتى يستتاب - [00:27:34](#)

الان هذا في جميع ما حصل في افغانستان في العراق في سوريا طبق هذا الجواب؟ لا قالوا اما المرتد فتجب عليه الصلاة والقضاء بلا خلاف اذا اسلم بانه بالاسلام التزم ذلك فلا تسقط عنه بالردة كمن اقر بمال ثم ارتد لا يسقط عنه - [00:27:51](#)
هذا قد يأتيك ههنا السؤال ويأتيك من ضمن السؤال يعني كيف تفرق بين الكافر الاصلي والمرتد في هذه المسألة فتذكر لنا هذا التحليل لقد نسيت قدمي في اللهم احفظ لي قدمي - [00:28:17](#)

يستتاب في ثلاثة ايام فان تاب والا قتل يعني ما عندنا يقتل مباشرة لانها مرتدة اثر هذا الاصدارات المتنوعة يقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا فيقتل - [00:28:37](#)

والاقبح من هذا لما يأتي هذا يكبر ويقتل وهذا يتشاهد ويقتل هذا ليس من دين الله ابدا وهذا ليس لهيئة ولا لفئة جميع الفئات تتعامل بهذا الخطر علل الفرق تحتاج القلم - [00:28:53](#)

بقلم تمام من صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا واكل ذبيحتنا فذلکم المسلم تمام هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم وذاك احنا مطالبين بالاسلام الظاهر ما مطالبين بالايمان الباطن صحيح ولا لا - [00:29:16](#)

نعم ها هو التعية هكذا هنا قال تجب عليه قال لانه بالاسلام التزم ذلك فلا تسقط عنه بالردة ان لما اسلم اول مرة التزم بذلك. هذا الالتزام هل يسقط بالردة؟ هذا دليل الدليل الثاني قال مثل يد الشخص يعني - [00:29:50](#)

اجا شخص واعترف انه انت تطلب الف دولار مو صحيح لو فرضنا هذا الاجساد والعياذ بالله هل تسقط عنا الالف قال ايضا هذه العبادات لا تسقط عنه. لان دين الله حق بالقضاء - [00:30:18](#)

قالوا اما الصبي ومن زال عقله بجنون او مرض ونحوهما فلا تجب عليهم الصبي لا تجب عليه وايضا المجنون لا تجب عليه لانه القاعدة اذا اخذ ما ظهر سقط ما وجب - [00:30:37](#)

فلا تجب عليه لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحترم وعن المجنون حتى ربما هذا حديث صحيح وتصحيح هذا الحديث بمجموع طرقهم - [00:30:58](#)

تصحيح هذا الحديث امثل طريق عند ابن ماجة من رواية الحسن عن علي ابن ابي طالب والحسن لم يسمع من علي لكن الحديث يصح بمجموع طرقه وذاك هل نحن نقول بتقوية الحديث بالطرق؟ نعم نقول بالحديث لكن لا نتوسع فيها لتوسعا غير مرضي بحيث ننسق كل ضعيف قوي ضعيف - [00:31:21](#)

لدينا سند امثل من غيره وتقوى نعم لا هذا الحسن مو ابن علي هذا الحسن بصري حسن والحسن البصري هناك من يثبت انه سنن ولنا بحث جمعنا فيه قول سبعة وثلاثين عالم نفوا سماء الحسن بن علي بن ابي طالب - [00:31:46](#)

حسنا علي وبعضهم يقول بان الحسن قد ترد قد تربى في بيت النبوة وكانت ام سلمة هي التي ترضعه هذا لا يصح البخاري اورد في تاريخه الاوسط عند رقم الف وسبعة وستين قال لا يصح هذا فاذا هذا لا يصح - [00:32:10](#)

والصعب انه لم يسمع منه الاهل ببسموه سند الخرقة النبوية تعرفون سند الخرق ام لا تعرفونه سند الخرقة النبوية عندي الصوفية هذا اقوى الاسانيد عندهم يعني وهذا نهاية الحسن عن علي فهو لم يسمع منه - [00:32:27](#)

وهذا السنة سبحان الله في السنة المأ فيهم يعني من السؤال سلاسل فشوا ايضا حتى معرفة هذا باب من العلم لا بد منه منكم يحمل شمائل النبي هنا في هاتفه - [00:32:48](#)

ما اسلم احد عنده شمائل ولا واحد فوق هنا عند شمال النبي صلى الله عليه وسلم وامشى وامشي عندي كار طلع الان عندك حاسبة ايتينا بها فهذه الاسانيد مهمة جدا - [00:33:06](#)

قالوا اما الصبي فمن زال عقله بجنون او مرض ونحوه فلا تجب عليه لقوله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث نعم قال اخرجه داود والترمذي وقال حديث حسن ودليل عدم الوجوب في حق الحائض والنفساء يعلم من الحيض - [00:33:38](#)

يعني هذا دليله حينما كانت تؤمر باجتناص الصلاة. الى هنا باذن الله تعالى لان الشيخ سيأتيكم بشمائل النبي صلى الله عليه وسلم سنقرأ باسناد باذن الله للترمذي ونأخذ حديث الاول - [00:34:00](#)

ونحاول في كل درس ان نمر على حديث او حديثين هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد - [00:34:18](#)